حكايات
كليلة ودمنة

٧

# البوم والغراب

إعداد ورسوم
ماهر عبد القادر

جميع حقوق الطبع محفوظة
برقم إيداع 2012/0000
المجد للنشر والتوزيع ت/0106372799

فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ.. أَغَارَ الْبُومُ عَلَى مَمْلَكَةِ الْغِرْبَانِ.. وَاعْتَدَوْا عَلَيْهِمْ بِالضَّرْبِ وَالْقَتْلِ.. فَقَدْ كَانَ الْبُومُ قُسَاةً طُغَاةً.. ظَالِمِينَ لِجِيرَانِهِمْ..

لـوِّن

ذَهَبَ مَلِكُ الْغِرْبَانِ يَتَفَقَّدُ الْجَرْحَى وَالْقَتْلَى وَهُوَ غَاضِبٌ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ وُزَرَاؤُهُ بِالانْتِقَامِ أَوِ الاسْتِسْلَامِ!! وَالرَّحِيلِ عَنِ الْغَابَةِ الْوَطَنِ!

لـوِّن

انْفَرَدَ قَائِدُ الْغِرْبَانِ بِالْمَلِكِ وَأَشَارَ عَلَيْهِ بِخُطَّةٍ بَارِعَةٍ لِخِدَاعِ الْبُومِ.. فَيَأْمُرُ الْمَلِكُ بِضَرْبِهِ وَطَرْدِهِ أَمَامَ الْبُومِ.. فَيَذْهَبُ مَعَهُمْ لِيَعْرِفَ أَوْكَارَهُمْ وَأَسْرَارَهُمْ!

لـوِّن

وَبالْفعْلِ نَجحَت الْخُطَّةُ.. وَأَقْبَلَ الْبُومُ عَلَى الْغُرَابِ الطَّرِيدِ.. وَعَلمُوا منْهُ أَنَّ الْغرْبَانَ ضَرَبُوهُ لأَنَّهُ قَالَ لِلْمَلِكِ إِنَّ الْبُومَ أَقْوَى مِنَ الْغِرْبَانِ وَلَا بُدَّ مِنَ الرَّحِيلِ أَوِ الِاسْتِسْلَامِ.

لـوِّن

أَخَذَ قَائِدُ الْبُوم الْغُرَابَ إِلَى مَلِكهِمْ.. وَسَأَلَهُ مَاذَا يَفْعَلُ بِالْغُرَاب الشَّارِد.. فَلَمَّا أُعْجِبَ الْمَلِكُ بِمَا قَالَهُ الْغُرَابَ أَذِنَ لَهُ بِالْعَيْش بَيْنَهُمْ.. فَعَلِمَ الْغُرَابُ أَنَّ وَكْرَ الْبُوم حَوْلَهُ عُشْبٌ جَافٌّ.. وَغَافَلَهُمْ وَهَرَبَ إِلَى مَمْلَكَتِه.

لـوِّن

أَمَرَ الْغُرَابُ أَنْ يَحْمِلَ كُلُّ غُرَابٍ شُعْلَةَ نَارٍ لِيُلْقِيَ بِهَا عَلَى الْعُشْبِ الْجَافِّ وَبَعْدَ أَنْ دَلَّهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ أَحْرَقُوا وَكْرَ الْبُومِ فَاخْتَنَقَ الْبُومُ مِنَ الدُّخَانِ وَمَنْ حَاوَلَ الْهَرَبَ احْتَرَقَ!!

لـوِّن

هَكَذَا انْتَصَرَ الْغِرْبَانُ بِفَضْلِ خُطَّةِ الْقَائِدِ الْبَارِعِ وَفِي احْتِفَالِ النَّصْرِ مَنَحَ الْمَلِكُ وِسَامَ الشَّجَاعَةِ وَالْبُطُولَةِ لِلْغُرَابِ.. وَبَعْدَهَا عَاشَ الْغِرْبَانُ فِي سَلَامٍ.

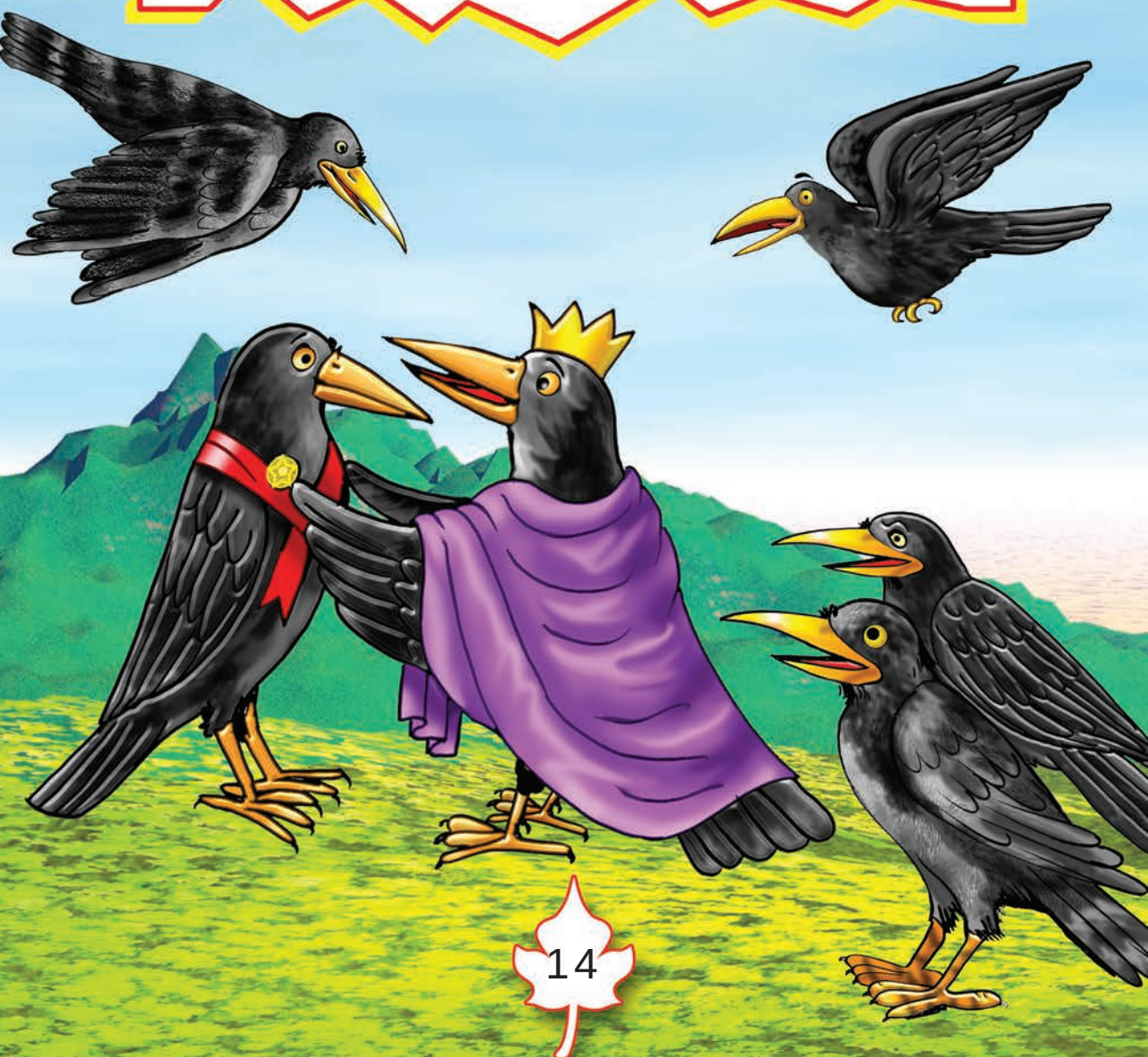

لـوِّن

- بَيْنَ الْبُومِ وَالْغِرْبَانِ طَائِرٌ غَرِيبٌ.. مَا هُوَ؟!

- مَا عَدَدُ الْبُومِ؟ وَمَا عَدَدُ الْغِرْبَانِ؟!